

أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قراراً بإقالة وزير الدفاع إناتولي سيرديوكوف، وعيّن محافظ مقاطعة موسكو سيرجي شويجو.

وكان شويجو قد سبق له أن شغل منصب وزير الطوارئ خلال حوالي 18 عاماً خلفاً له.

وأعلن بوتين عن قراره هذا أثناء لقائه شويجو الثلاثاء، وقال: "إقالة سيرديوكوف تأتي في ظروف الوضع الناشئ حول وزارة الدفاع الروسية، وبغية إجراء تحقيق موضوعي في الأحداث فيها".

وكانت صحيفة "ناشا فيرسيا" الروسية قد ركزت الضوء على تداعيات حالة التوتر المتزايد حول سوريا وما يمكن أن يؤدي إليه من تهديد لأمن روسيا.

وكتبت الصحيفة: "ييدي العسكريون الروس مخاوف متزايدة من من إمكانية نشوب نزاع مسلح من شأنه أن يؤثر على مصالح روسيا الحيوية".

ونقلت عن رئيس أكاديمية القضايا الجيوسياسية الجنرال ليونيد إيفاشوف قوله: "التهديد الرئيس لمصالح روسيا يأتي من دول الناتو، التي أصبحت غالباً ما تستخدم القوة لحل مشاكلها الاقتصادية".

وعبر إيفاشوف عن قناعته بأن منظومة الأمن العالمي تتعرض لهزات مستمرة، الأمر الذي يمكن أن يدفع روسيا إلى الدخول في عدد من النزاعات المسلحة.

وصرح إيفاشوف بأن انخراط روسيا في هذا النزاع، في حال نشوبه، يمثل خطراً حقيقياً على روسيا نفسها؛ لأنه سيكون من السهل أن يتحول إلى مواجهة بينها وبين الناتو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com